## الباب الخامس

## خاتمة

### أ. نتائج البحث

يكشف تحليل رولان بارت السيميائي لقصيدة نزار قباني "يا ست الدنيا يا بيروت" عن ثروة المعنى المختبئة وراء كل معجم. في هذه القصيدة، تستخدم رموز بارت الخمسة بشكل فعال لبناء سرد معقد عن بيروت: يخلق الرمز التأويلي غموضا وأسئلة عميقة حول سبب تدمير بيروت، مما يدفع القارئ إلى التفكير في من المسؤول عما يفعلونه. يتم إحياء بيروت ككيان أنثوي مهيب له رمز سيميك، له العديد من المشاعر والهويات الثقافية التي تتجاوز الوصف. يظهر الرمز الرمزي التمييز الواضح بين الخير والشر ، والحب والخيانة ، والعدالة والظلم ، مما يعكس مفارقة المدينة. يخلق رمز العمل تدفقا عاطفيا قويا من خلال مجموعة متنوعة من الإجراءات ، من التدمير إلى الدعوات إلى الإحياء. من خلال دمج المراجع (الرمز الثقافي) التاريخية والأسطورية والاجتماعية ذات الصلة في النص، يضع القانون الثقافي الصعوبات التي تواجهها مدينة بيروت في سياق تراثها الثقافي الغني.

والرسالة الأخلاقية التي تتضمنها القصيدة التي يمكن ممارستها هي الحب الذي لا يعتمد على الموقف هو الجوهر الأخلاقي الذي يمكن أن يُستفاد من هذه القصائد .تصور القصيدة حب بيروت القوي والثابت للمدينة على الرغم من معاناتها الكثيرة والاضطرابات والصراعات والعنف.

### ب. الاقتراحات

قصيدة "يا ست الدنيا يابيروت"، تشيد بعمق بمدينة بيروت، عاصمة لبنان ولها مكانة خاصة في قلبها. تعبر القصيدة عن حب الكاتب العميق وتقديره لبيروت، فضلا عن أسفه للمعاناة التي عانت منها المدينة.

بالنسبة للقراء الذين يرغبون في استخدام القصائد في هذا الكتاب كموضوع بحثي ، يقترح المؤلف أنه يمكن دراسة القصيدة بشكل أكبر من خلال نظريات أخرى غير سيميائية رولان بارت. من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا لمزيد من البحث حول استخدام الرمزية في الأعمال الأدبية أو التحليل الموضوعي أو الأساليب النفسية التي تدرس كيف أن الصراع له تأثير عاطفي على هوية المدن وسكانها. يمكن للباحثين أيضا التفكير في كيفية استخدام هذه القصائد كأداة لنقل رسائل حول الخسارة والحب والأمل، وكذلك كيف تنعكس عناصر الثقافة والتاريخ اللبناني فيها. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن استخدام نهج التناص لمقارنة هذه القصيدة بأعمال أخرى تتناول موضوعات مماثلة. سيوفر هذا رؤية أوسع لكيفية تصوير الأدب للتجربة الجماعية للمجتمعات المتضررة من الحرب. لذلك، لن يؤدي هذا البحث إلى تحسين فهمنا لقصيدة "بيروت، بريمادونا العالم" فحسب، بل سيساهم أيضا بشكل كبير في دراسة الأدب ككل، وخاصة الأدب بعد الصراع.